



















## (2) الأسلوب الأدبي

والجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس ، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي.<sup>14</sup>

## (3) الأسلوب الخطابي

هنا تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجّة والبرهان، وقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستهاض همهم، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه شأن كبير في تأثيره ووصوله إلى قرارة النفوس، ومما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته، وسطوع حجته، ونبرات صوته، وحسن إلقاءه، ويحكم إشارته.<sup>15</sup>

## ت. مفهوم الأسلوب الأدبي

الأسلوب الأدبي : والجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس ، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي .<sup>16</sup>

<sup>14</sup> نفس المرجع، ص : ١٣

<sup>15</sup> نفس المرجع، ص : ١٦

<sup>16</sup> نفس المرجع، ص : 13

فالممتنبي لا يرى الحمى الراجعة كما يراها الأطباء أثرا لجراثيم تدخل الجسم ،  
 فترفع حرارته ، وتسبب رعدة وقشعريرة . حتى إذا فرغت نوبتها تصيب الجسم عرقا ،  
 ولكنه يصورها كما تراها في الأبيات الآتية :

وزائرتي كأن بها حياء                      فليس تزور إى فى الظلام  
 بذلت لها المطارف والحسايا                  فعافتها وباتت فى عظامى

والغيوم لا يراها ابن الخياط كما يراها العالم بخارا متراكما يحول إلى ما إذا  
 صادف فى الجو طبقة باردة ولكنه يراها :

كأن الغيوم جيوش تسوم                      من العدل فى كل أرض صلال  
 إذا قاتل المحل فيها الغمام                  بصوب الرهام أجاد الكفاحا

وقد يتظاهر الأديب بإنكار أسباب حقائق العلم ، ويتلمس لها من خياله  
 أسبابا تثبت دعواه الأدبية وتقوى الغرض الذى ينشده ، فكلف البدر الذى يظهر  
 فى وجهه ليس ناشئا عما فيه من جبال وقيعان جافة كما يقول العلماء ، لأن المعرى  
 يرى لذلك سببا آخر فيقول فى الرثاء :

وما كلفة البدر المنير قديمة                  ولكنها فى أثر اللعلم  
 ولا بد فى هذا الأسلوب من الوضوح والقوة؛ فيقول الممتنبي :<sup>17</sup>

غير بليغ ، لأنه يريد أنه نظر إليها نظرة أتلفت مهجته . فيقول لها قفى  
 لأنظرك نظرة أخرى ترد إلى مهجتي وتحييها ، فإن فعلت كانت النظرة الثانية غرما لما  
 أتلفته النظرة الأولى.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> نفس المرجع، ص: 14

<sup>18</sup> نفس المرجع، ص: 14

فانظر كيف عانينا طويلا في شرح هذا الكلام الموجز الذى سبب ما فيه من حذف وسوء تأليف شدة خفائه وبعده عن الأذهان ، مع أن معناه جميل بديع ، وفكرته مؤيده بالدليل .

وإذا أردنا أن نعرف كيف تظهر القوة في هذا الأسلوب ، فلنقرأ قول المتنبي في الرثاء :

ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رشوى على أيدي الرجال يسير  
تجد أن الأسلوب الأول هادئ مطمئن ، وأن الثانى شديد المرة عظيم القوة  
ور بما كانت نهاية قوة في قوله : ((وصاح صرف الدهر أين الرجال)) ثم في قوله :  
((قوموا انظروا كيف الجبال)).

وجملة القول أن هذا الأسلوب يجب أن يكون جميلا رائعا بديع الخيال ، ثم  
واضها قويا . ويظن الناشئون في صناعة الأدب أنه كلما كثر المجاز ، وكثرت التشبيها  
والأخيلية في هذه الأسلوب أكثر من التكلف ، ولا يفسده شر من تعمد الصناعة،<sup>19</sup>  
ونعتقد أنه لا يعجبك قول الشاعر :

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وغضت على العناب بالبرد  
هذا ومن السهل عليك أن تعرف أن الشعر والنثر الفنى هما موطننا هذا  
الأسلوب ففيهما يزدهر ، وفيهما يبلغ قنة الفن والجمال.<sup>20</sup>

<sup>19</sup> نفس المرجع، ص: 15

<sup>20</sup> نفس المرجع، ص: 16

## المبحث الثالث حياة نجيب الكيلاني

تبحث الباحثة في هذا المبحث تعريف الرواية و مختصر رواية عذراء جاكترتا لنجيب الكيلاني. وينقسم هذا الباب إلى نقطتين : النقطة الأولمولد ونشأة نجيب الكيلاني، والنقطة الثانية مسيرت في الدرس ووفات نجيب الكيلاني، والنقطة الثالثة مؤلفات أدبية لنجيب الكيلاني.

### أ. مولد ونشأة نجيب الكيلاني

إسمه الكامل نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. هو الإبن الكبير من ثلاثة إخوة. ولد نجيب الكيلاني بقرية شرشابة مركز زفتي بمحافظة الغربية بمصر التاريخ ١٠ يونيو عام ١٩٣١ م. ونشأ نجيب الكيلاني حينما كانت الإقتصادية والإجتماعية والسياسية في أزمة شديدة، وهو في الثامنة من عمره.

### ب. مسيرات في الدرس ووفاتنجيب الكيلاني

بعد أن ينهي دراسته الأولية إلتحق دراسه الثانوية بطنطا مدة خمس سنوات. وكان نجيب الكيلاني يحب العلوم الأدبية أو الحكم ولكن أمر أبوه للتعليم في كلية الطب بجامعة فءاد الأول (جامعة القاهرة) في سنة ١٩٥١<sup>21</sup> وفي السنة الرابعة في كلية الطب انظم نجيب الكيلاني في خوان المسلمون ثم حكم إلى السجن عشر سنوات بعد أن دخل في السجن مدة ثلاث سنوات

<sup>21</sup>www.Ikhwaniwiki.com

والأنصف أخرج من السجن، ثم يلتحق دراسته. في سنة ١٩٦٠ و أدخل في السجن سنة وفي نصف. وبعد أن ييهي دراسته في كلية الطب يعمل نجيب الكيلاني الطبيب في وزارة المواصلات. يترك نجيب الكيلاني بلد مصر في سنة ١٩٦٧ ثم يعمل بالطبيب في كويت ثم في دبي (dubai).<sup>22</sup>

صبأ نجيب الكيلاني من وظيفة إلى وظيفة أخرى وأخيرا يعمل للمؤوظف لمدير وزارة الحضارة ووزارة الصحة في الإميرت العربية ثم في سنة ١٩٩٢ رجع نجيب الكيلاني إلى القاهرة.

إشترك نجيب الكيلاني في الأدب كقصاص في روائي وشاعر. ثم بدأ من هوايته القراءة ولاسيما عندما يقرأ المجلات الأدبية في ذلك العصر مثل الرسالة الثقافية والهلال والمقطف. ومن تلك المجلات وسع فكرته وتعرف كثيرا من الأدباء.

نجيب الكيلاني من أديب الحديث الإنتاج وقد ألف ٣٣ الروايات و ٣ مختارات الشعرية وكتب أيضا المسرحية وأفلام وبدأ كتابته في المدرسة الثانوية. وبعض كتبه ترجم الى اللغة الإنجليزي، وايطالية وروسيا وتركيا وإندونيسيا وغيرها.

تقبل نجيب الكيلاني من الإجازة لحرمة العملية الأدبية من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفة الصحية. وفي سنة ١٩٥٧ من وزارة التربية التربة بمصر لرواية "الطريق الطويل". وفي سنة ١٩٦٠ نال نجيب الكيلاني وسام الذهبي من الدكتور طه حسين لرواية "موعدنا غدا". وفي سنة ١٩٧٢ من مجمع اللغة العربية لرواية "قاتل عمزة"، ووسام الذهبي من رئيس الجمهورية باكستان زياء الحق في سنة لرواية "إقبال الشاعر الثائر". وقلم الذي كتابته له إجازة والفائز الأول في مهر جان الفلم الدولي في روسيا .

<sup>22</sup>Ibid





|   |                           |     |
|---|---------------------------|-----|
| الرواية                                     | اليوم الموعود             | .١٥ |
| قصة قصيرة                                   | أرض الأشواق               | .١٦ |
| قصة قصيرة                                   | أميرة الجبل               | .١٧ |
| قصة قصيرة                                   | موعدنا غدا                | .١٨ |
| قصة قصيرة                                   | فارس هوازن                | .١٩ |
| قصة قصيرة                                   | الرايات السود             | .٢٠ |
| قصة قصيرة                                   | ليل لعبيد                 | .٢١ |
| قصة قصيرة                                   | عند الرحيل                | .٢٢ |
| قصة قصيرة                                   | دموع الأمير               | .٢٣ |
| قصة قصيرة                                   | حكايات طبيب               | .٢٤ |
| قصة قصيرة                                   | العالم الضيق              | .٢٥ |
| الشعر                                       | عصر الشهداء               | .٢٦ |
| الشعر                                       | كيف أفاك                  | .٢٧ |
| الشعر                                       | مدينة الكبائر             | .٢٨ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | نحن والإسلام              | .٢٩ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | الإسلامية والمذهب الأدبية | .٣٠ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | حول الدين والدولة         | .٣١ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية              | الطريق إلى إتحاد إسلامي   | .٣٢ |



|   |                            |     |
|---|----------------------------|-----|
| والسياسية                                   |                            |     |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | أعداء الأسلامي             | .٣٣ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | لمحات من حياتي             | .٣٤ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | الصوم والصحة               | .٣٥ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | في رحاب الطب النبوي        | .٣٦ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | الإسلامية والكذاهب الأدبية | .٣٧ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | المجتمع المريض             | .٣٨ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | شوقي في ركب الخالدين       | .٣٩ |
| الكتب العلمية والدينية والصحية<br>والسياسية | مستقبل العالم في صحة الطفل | .٤٠ |